الخليج

منوعات, محطات

9 يونيو 2024 11:13 صباحا

وفاة الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلوار

باريس ـ (أ ف ب)

توفي الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلوار، السبت، عن عمر يناهز 53 عاما، حسبما أعلنت المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة في كل أنحاء العالم.

وشغل ديلوار منصبه منذ 2012. وأكدت «مراسلون بلا حدود» أنه «حوّل المنظمة إلى بطل عالمي في الدفاع عن الصحافة، على مدى اثني عشر عاماً».

وقالت «مراسلون بلا حدود» في بيان أرسلته إلى وكالة فرانس برس، إن ديلوار الفرنسي الجنسية توفي «بسبب سرطان فتاك».

وأكد الصحفي بيار هاسكي، رئيس مجلس إدارة «مراسلون بلا حدود»، أنّ «ديلوار قاد المنظمة في لحظة حاسمة لجهة الحق في الوصول إلى المعلومات. وكانت مساهمته في الدفاع عن هذا الحق الأساسي كبيرة».

وشدّدت المنظمة غير الحكومية على أن «الصحافة كانت معركة حياته التي خاضها بقناعة لا تتزعزع».

قبل توليه مسؤوليته في «مراسلون بلا حدود»، أدار ديلوار مركز تدريب الصحفيين «سي إف جي» في باريس، إحدى كليات الصحافة الرائدة في فرنسا، بين عامي 2008 و2012. وعمل أيضاً في مجلة لو بوان من 1998 إلى 2007 في

قسم المجتمع والسياسة مراسلاً استقصائياً. وعمل سابقاً في قناتي «أرتي» و«تي إف 1» التلفزيونيتين.
وتأسست منظمة «مراسلون بلا حدود» عام 1985 في فرنسا، وأصبحت على مر العقود رائدة في مجال حرية الصحافة والحق في الحصول على المعلومات في كل أنحاء العالم.
ويقع المقر الرئيسي للمنظمة في باريس، وهي موجودة في كل القارات، من خلال مكاتب في نحو عشر مدن، ومراسلين في نحو 130 دولة.
وكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على منصة إكس، أن ديلوار حمل الصحافة «في قلبه»، مضيفاً «من أجل حرية الإعلام والنقاش الديمقراطي، ناضلت هذه الروح الحرة بلا حدود وبلا راحة».
وتتالت الإشادات بديلوار، فكتب مدير الأخبار في وكالة فرانس برس فيل شتويند، أنه «كان مدافعاً قوياً عن مهنتنا في وقت أصبح فيه عملنا وقيمنا موضع تساؤل متزايد».
في الولايات المتحدة، كتبت منظمة «لجنة حماية الصحفيين» في نيويورك، وهي شريكة لمراسلون بلا حدود، على منصة إكس، أن «العالم فقد أحد أبطال حرية الصحافة».
وفي واشنطن، أشاد نادي الصحافة الوطني بـ«كريستوف، الصديق الكبير للصحفيين أينما كانوا، والمتحمس جداً للدفاع عن حقوقهم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©